

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

من ايدي الباطنية وكتب على اعلامه بالسواد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين الطائفة التي لا تنبأ بعدك الايمان بالله واليومنة
وقال قصيدة أولها ... أما ترى الاقدار لي طوائعا ... قواضيا لي بالعيان كالخبر ...
ويشهد الانام لي بأني ... ذاك الذي يرجى وذاك المنتظر ... لنصرة الاسلام والداعي الي ...
خليفة الله الإمام المفتخر

فلما خرج مضاربه للخروج الي مصر غامضه الاجل فمضى لسبيله فلما قضى فناخسرو نحبه طمع
زعيم مصر في ملوك نواحي الشرق فكاتبهم يدعوهم الي البيعة له فاجاب قابوس بن وشمكين عن
كتابه بقوله اني لا اذكرك الا على المستراح وأجابه ناصر الدولة ابو الحسن محمد بن
ابراهيم بن سيمجور بان كتب على ظهر كتابه اليه يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون الي
آخر السورة وأجابه نوح بن منصور والي خراسان بقتل دعائه الي بدعته ودخل في دعوته بعض
ولاة الجرجانية من ارض خوارزم فكان دخوله في دينه شؤما عليه في زهاب ملكه وقتله اصحابه
ثم استولى يمين الدولة وامين الملة محمود بن سبكتكين على ارضهم وقتل من كان بها من
دعاة الباطنية وكان ابو علي بن سيمجور قد وافقهم في السر فذاق وبال امره